نجوم هوليوود يعترفون : نعم الحبّ أعمى !

منذ قرون طويلة والناس يؤكدون أن الحب أعمى، وأن الحياة السعيدة لا تحتاج إلى شيء غير هذا الحب الأعمى.. هكذا تمت برمجة عقول الناس على هذه المعلومة فهل صحيح أن الحب أعمى ؟

دراسة حديثة وضعتها إحدى الجامعات الأمريكية تقول إن هذا المفهوم كان في الماضي، أما اليوم فالأمر مختلف تماماً، فقد ثبت أن الحب الحقيقي ليس أعمى، بل على العكس تماماً ،إذ أنه يتمتع ببصيرة ثاقبة قادرة على النفاذ إلى الأعماق، كما أنه يمتلك أكثر من حاسة لتساعده في ولوج دروب الحياة.. وأن الحب الأعمى هو حب المراهقين، حتى لو كانوا في الأربعين أو الخمسين من أعمارهم، فالمراهقة العقلية لا تعترف بالسن.. كما أن هذا النوع من الحب غالباً ما تتعطل لديه بقية الحواس ،فهو أطرش وأخرس وفاقد لحاستي الشم واللمس أيضاً، أما الحاسة السادسة التي يتحدثون عنها فغير موجودة أصلاً.

وتؤكد التجارب أن فكرة الحب الأعمى يروجها أولئك الذين يفضلون إغلاق عيونهم وتعطيل عقولهم لأنهم يرون ما يريدون رؤيته ويتعامون عن الحقائق الدامغة أمامهم، وحين تتفجر الخلافات يلقون المسؤولية على الحب ويتهمونه بالعمى. كذلك فالدراسة تقول إن الحب وحده لم يعد كافياً إلا في الحكايات والأفلام إذا كان الهدف إقامة علاقة سعيدة بين رجل وامرأة ،فهذه العلاقة بحاجة إلى أشياء كثيرة أخرى تدعم الحب وتقويه.

من أجل وضع الموضوع في إطار علمي، أجرى باحثون أميركيون دراسة شملت أكثر من ألف رجل وامرأة بهدف معرفة الدور الذي يلعبه شكل الإنسان أو ما يسمى الانجذاب الجسدي في طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة، وذلك بعد أن ثبت أن هذا الانجذاب هو المفتاح السحري للحفاظ على شعلة الحب.

وفي إطار هذه الدراسة أراد الباحثون إشراك عدد من نجوم هوليوود في هذه الدراسة وطرحت عليهم عدة أسئلة مثل: هل أنت راض عن شكل شريك حياتك؟ وهل تعتقد أن شريك حياتك راض عن شكلك؟

بالإضافة إلى هذين السؤالين كانت هناك عدة أسئلة تدور في الإطار ذاته مثل: هل تعتقد أن حياتك ستكون أكثر سعادة إذا صار شريك حياتك أكثر اهتماماً بشكله أو بشكلها؟ وإذا كان الرد بالإيجاب فماذا تريد منها أو منه أن يفعل؟

الترابط العاطفي

يقول القائمون على الدراسة إن النتائج التي حصلوا عليها تجاوزت التوقعات، لكن إجابات نجوم هوليوود كانت بالعكس من إجابات شرائح كثيرة من الناس فهم أي النجوم لايزالون يعتقدون أن الحب أعمى .. وأنهم يولون شكل شريك العمر اهتماماً كبيراً على الرغم من أنهم تحدثوا كثيراً عن الصفات الأخرى مثل الأخلاق والعلم والمهنة والمستوى المالي والاجتماعي.

وتبين الدراسة" أن الانجذاب العاطفي عند نجوم هوليوود يلعب دوراً رئيسياً في مسألة الوقوع في الحب بالنسبة للمرأة وللرجل على حد سواء، لكن شكل أي منهما واهتمامها أو اهتمامه بشكله وهيئته عامل لا يقل أهمية عن عامل الانجذاب العاطفي، فقد تبين أن ٪٧٨ من المشاركين في الدراسة أكدوا أن شكل الطرف الآخر مهم جداً، لكن الملاحظة التي لفتت انتباه القائمين على الدراسة هي أن أهمية الشكل كانت أكبر لدى المشاركين الذين لم تمض على علاقاتهم أكثر من خمس سنوات، وكلما زاد عمر العلاقة قل اهتمام طرفيها بمسألة الشكل والهيئة.

أعمى وأخرس وأطرش!

قد يكون الحب في نظر الكثيرين أعمى وأخرس وأطرش وربما يكون غبياً أيضاً، لكن العقل السليم يفرض على الجميع فتح عيونهم على الآخرين حتى يروا الأمور على حقيقتها وليس كما يريدون أن يروها. هكذا قالت النجمة أنجيليا جولي في ردها على سؤال هل الحب أعمى .. فيما قالت نيكول كيدمان : لا أحد يريد الوقوع في حب أعمى مع شخص لا تجمعه به صفات مشتركة في وقت تحول العالم إلى قرية صغيرة وصار الناس، كل الناس، قادرين على فتح بوابات المعرفة بكبسة زر.

المال والجمال

حين سؤالها عما إذا كان الحب أعمى ، قالت النجمة سلمى حايك : هذا صحيح بالنسبة لي فانا لايهمني الجانب المالي والاجتماعي للرجل الذي أحبه في حين تبحث بعض النسوة وحتى الرجال عن الشكل في الشخص الذي يريد الارتباط به، مع وجود استثناءات لدى الطرفين.

فيما قال النجم راسل كرو :: المشكلة الحقيقية هي أن البعض أصبح لا يعطي الأولوية للحب الحقيقي ولإمكان التفاهم على ما يمكن أن يواجههما في هذه الحياة. النجمة كيت وينسلت التي مرت بتجربة حب مريرة حسب ما ذكرت قالت : الحب ليس أعمى لكن المحبين هم الذين يصيبون أنفسهم بالعمى، لأن الحب الحقيقي ينير القلوب ويأخذ بأيدي أصحابها إلى النور. فيما قالت النجمة جنيفر أستون : إن العمى يرتبط بمشاعر الكراهية ونفاد الصبر والأنانية.. فحين تسيطر أي من هذه الصفات على شخص ما يصاب بعمى القلب والتفكير فلا يعود يرى إلا ما يريد رؤيته .. بينما الحب يفتح عقل الإنسان ويجعله يرى كل شيء جميل .

سلمى حايك

نيكول كدمن

انجلينا جولي

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

وقتلوا الشاعر الأنيق

عندما اغتيل هادي المهدي عرفنا، نحن أصحابه في الأوساط الأدبية والثقافية والإعلامية، أن اغتياله كان رسالة من القاتلين خصّونا بها أكثر من غيرنا. الرسالة وان لم تكن مكتوبة لكنها مفهومة: "سنقتل كل من يخالفنا الرأي". وفعلا كان هادي المهدي أول قتيل رأي بالعراق بعد "التغيير".

ومن باب الاعتراف المر بالحقيقة أقول إن من قتل هادي المهدي نجح بزرع الرعب في قلوب الكثير منا. فالقاتل، وبزمن قياسي، نجح في بث الحياة برائحة الرعب الصدامي من جديد. لقد كان اغتيال هادي بداية فصل جديد من الاغتيالات "النوعية"، لذا أصبحنا نتوقع الأسوأ كل يوم، واضعين أيدينا على قلوبنا خوفا على أصحابنا الذين يعيشون بالعراق.

كنا إلى حد قريب لم نعهد سماع أصوات شعرية تنبه السلطة الحاكمة الجديدة إلى أخطائها وتقصيرها بحق الناس والوطن. لكن بعد أن أمعنت حكومة "أم الثقة" بالانشغال بكيفية البقاء مدة أطول على كرسي السلطة تاركة الناس والوطن خلف ظهرها، ظهرت قصائد مهمة لشعراء انتقدوها لتقصيرها في توفير الخدمات والأمن وفرص العمل وتخليص البلاد من آفات الفساد التي استفحلت. من بين أشهر تلك القصائد كانت قصيدة "أسرار الوطن" للشاعر لبيد هاني الذي لقبه الروائي عبد الستار ناصر بـ "الشاعر الأنيق والنواب الجديد". والشاعر نفسه يقول عن قصيدته بأنها: "مشاركة مني مع الشعب العراقي للتظاهر والمطالبة بإيقاف العنف والدمار وكشف ما يجب كشفه منذ فترة طويلة".

ولأنه دعا لمثل ما دعا إليه هادي المهدي، قتلوه.

قرأت خبر قتله في رسالة وصلتني يقول عنوانها "اغتيال الشاعر العراقي الشيوعي لبيد هاني بعد قصيدة (إسرار الوطن) التي انتقد فيها الحكومة". ولكي أتأكد من الخبر وتفاصيله ضغطت على الرابط الذي أرسل لي فوجدت الموقع معطلا. بحثت في الغوغل فوجدت الخبر ذاته على موقع آخر. حاولت فتحه فوجدته معطلا هو الآخر. لم يقتلوك، فقط، يا لبيد، بل قتلوا حتى مواقع نشر خبر قتلك. يبدو أن طريقتهم "الجديدة" في القتل ستكون على قاعدة "كص راس واكطع خبر"!

ورغم الحزن والرعب اللذين غمراني بهذا الفصل الشعري الجديد من الاغتيالات تمكنت من العثور على خبر على الفيسبوك يقول: "أعلن مصدر مقرب من الشاعر العراقي لبيد هاني اغتياله في بغداد الكرادة بعد انتشار قصيدته التي انتقد فيها الحكومة العراقية والتي غنيت بصوت الفنان العراقي حسام الرسام بعنوان (أسرار الوطن). وقال المصدر إن الشاعر لبيد هاني كان من المعارضين جدا لحكومة البعث وحكومات بعد ٢٠٠٣ لأنه شيوعي الأفكار وينتقد وجود الديكتاتورية والإسلاميين في الحكم. وذكر المصدر أن مجهولين يستقلون سيارات رباعية الدفع أطلقوا النار من مسدسات كاتمة الصوت واستقرت طلقاتهم في رأس هاني الذي توفي في الحال".

من قال إنهم مجهولون؟ والله إنهم مكشوفون.

أعزّي العراق بك يا لبيد، قبل أن أعزّي نفسي وباقي الأصدقاء. ويؤلمني أيها الشاعر الشجاع أن صار القتلة يجيدون اختيار أهدافهم فاختاروك كما اختاروا صاحبك هادي من قبلك. أبلغه سلامنا حين تلقتيه.

سلام عليكما يوم ولدتما ويوم صدحتما بالحق ويوم قتلكما الجبناء غدرا.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

تخرجين عن طورك خلال نقاش مهم مع أحد المقربين، فتفقدين أعصابك وتتفوهين دون تفكير بكلام لا تقصدين قوله مما يوقعك في حيرة من أمرك ومن الوضع النفسي الذي أوصلك إلى هذا الحد من التهور، وتتساءلين عن كيفية إصلاح ما أحدثته بذلك من أضرار!

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

لم لا تتجرئين على تجربة التعبير اللطيف والمباشر عن مشاعرك عن طريق الكلام والحديث أو بأسلوب الكتابة؟! سوف تتفاجئين بالنتيجة الإيجابية التي تحصل عليها مبادرتك والتي يرتد مفعولها السحري عليك أولاً، ومن ثم على شريك حياتك أو من اختاره قلبك!

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

بإمكانك التأثير على المعطيات غير المحددة للفلك، بحيث تحوّلين مسار يومك بالاتجاه الإيجابي. لن يكون من السهل فرض آرائك أو الحلول التي تناسبك على زملائك أو العاملين معك، وما عليك سوى الرضوخ والإصغاء لنصائح المتخصصين والعمل بتوجيهاتهم!

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تجدين صعوبة في التركيز على أمر معين. فمهما بذلت من جهد وقدمت من عطاء، فإن الأمور لن تستتب لك اليوم بالشكل الذي تريدين. لذا من الأفضل الانكفاء واللجوء إلى الراحة والاسترخاء، بدل الإصرار غير المجدي على مسعاك والاستمرار في تحدي الفشل!

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

محاسبة شريك حياتك والتوقف عند بعض الأمور الثانوية في علاقتك به لن يجدي نفعاً، بل قد يتسبب ببعض النفور والملل بينكما! تمسّكي بالإيجابيات الكبيرة والعطاءات المهمة التي يقدمها لك بحيث ترين عدم أهمية الدخول في التفاصيل المملة التي لا تحتسب!

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تبذلين جهدك وتعطين كل ما عندك لإسعاد أسرتك وأفراد عائلتك مما ينسيك ذاتك ويفرّغك من الداخل! كذلك الأمر بالنسبة إلى تعاملك مع الشريك، فإنك تبدّين رغباته ومصالحه على حساب ذاتك ومتطلباتك الشخصية مما يخلق لديك انفعالا داخليا دائما.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

تسير أمورك على ما يرام إن على مستوى العاطفة والحب أو على مستوى تقدمك المهني، ولا داع للعجلة أو للتسرع في اتخاذ المواقف والقرارات، فكل شيء يحصل في وقته المناسب. خففي من شدة كبريائك التي تتحكم بتصرفاتك وبتفاصيل حياتك في معظم الأحيان!

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

يقع اليوم ضمن فترة من الحظوظ الداعمة لمسيرتك العاطفية والتي تلبي رغباتك في الإحساس بمشاعر الحب التي تغمرك. التواجد في محيطك العائلي وبين أفراد عائلتك يعيد إليك ما افتقدته من الشعور بالأمان والاطمئنان. احذري شدة تطلبك التي تعيق انشراحك!

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

الحب والعمل الجاد يجتمعان اليوم معاً في بوتقة واحدة وفي مكانٍ واحد ليعطيانك إحساساً غامراً بالسعادة! تنالين إعجاب العاملين معك بفضل طاقاتك وحيويتك وقدرتك النضالية، كما على دبلوماسيتك ورهافة شعورك في مواجهة الأوقات الدقيقة أو الصعبة.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

لا شيء يحرّك فيك الحماسة والانفعال في هذا اليوم العادي والرتيب الذي يمكن استغلاله في إدارة شؤونك الخاصة وإنهاء أعمالك المهنية العالقة أو غير المكتملة. قد تشهد أجواء فترة بعد الظهر بعض التوتر في محيطك، فحاولي الخروج منها "بالتي هي أحسن"!

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

تصرين على إظهار الجانب الإيجابي المحب والمتفهم من شخصيتك لشريك حياتك ولأفراد عائلتك، وتشعرين بطاقة كبيرة على تقديم الحب والمسامحة إلى جميع من حولك! استمري في هذا النهج الذي يغمر حياتك بالسعادة والتفاؤل والذي يرفع من معنوياتك!

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

تخلّصين نفسك بمهارة من لعبة التنافس التي تجري من حولك في إطار العمل، وتؤمّنين مصالحك الشخصية حتى لو جاءت على حساب مصالح الآخرين مما يتسبب بابتعاد الزملاء عنك! قد يكون الاعتذار والتراجع عن تصرفك هو الحل الوحيد المطروح أمامك!

عقد قران ضفدع وضفدعة من أجل إنزال المطر على قرية بالهند !

في محاولة لإنزال المطر، قام عدد من الكهنة الهندوس بعقد قران ضفدع وضفدعة في قرية "باثخال" الفقيرة الواقعة بولاية "مهاراشترا" الهندية.

وذكرت شبكة "سى بى إس" الإخبارية الأمريكية أن الكهنة قاموا بتلاوة الطقوس الهندوسية وأعلنوا الضفدع والضفدعة زوجا وزوجة وسط حضور الآلاف من سكان القرية، وذلك إحياء لتقليد قديم يمارس منذ قرون في الهند بغرض الاستمطار.

وقام منظمو حفل الزواج بتزيين العروسين بالورود وزيت الزعفران الذي يعتبر واحداً من الزيوت المقدسة التي ترتبط بالحظوظ السعيدة والتفاؤل ،في الوقت الذي قام فيه الكهنة بتلاوة النصوص الدينية لمباركة الزواج مع بث مقاطع من أغاني الأفلام الهندية الشهيرة في حضور القرويين الذين تجمعوا داخل خيمة ضخمة.

حدث في مثل هذا اليوم

وفاة عباس العزّاوي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ ، توفي عباس العزاوي ، المؤرخ والمحامي والكاتب القدير ، وصاحب المؤلفات التاريخية الكثيرة ، التي أجلى بها تاريخ العراق في القرون المظلمة ، وأصبحت من المصادر المهمة في بابها .

ولد عباس بن محمد بن ثامر العزاوي في مضارب قبيلته العزة في أنحاء ديالى عام ١٨٩٠ ، ونشأ على تقاليدها وعوائدها ، وكان ذلك له التأثير الكبير في معرفته تاريخ العشائر العراقية وشمائلها ، فأصدر في ما بعد كتابه الشهير : عشائر العراق في أربعة أجزاء .وعندما كان يدرس على علماء وقته في بغداد ومنهم العلامة محمود شكري الآلوسي ، بدأ اهتمامه بالتاريخ المحلي ، فشرع يجمع الوثائق والمخطوطات والمطبوعات النادرة باللغات المختلفة ، وفي العشرينات أخذ بالكتابة في مجلة صديقه الأثير الأب الكرملي (لغة العرب) ، فكانت مقالاته موضع اهتمام المعنيين . وفي العقد التالي بدأت مؤلفاته التاريخية بالظهور ، ومنها كتب كبيرة ذات صفة موسوعية ، صدرت أجزاؤها في عدة سنوات ، مثل عشائر العراق (٤ جزء) وتاريخ العراق بين احتلالين (٨ جزء) ، وهذا الكتاب فريد في بابه ، فقد جمع فيه وفق نظام الحوليات تاريخ العراق منذ سقوط العباسيين عام ١٢٥٨ حتى الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ . وكتب في تواريخ مختلفة كتبا مهمة ،ففي الفرق والعقائد أصدر (تاريخ اليزيدية) و (الكاكائية في التاريخ)، وفي التاريخ الاقتصادي أصدر (تاريخ النقود العراقية) و (تاريخ الضرائب) ، كما أصدر (تاريخ الموسيقى) و (تاريخ الفلك) و (الأدب العربي في العراق) وغيرها ، وترجم عددا من الكتب عن الفارسية والتركية . وهو بعد هذا محام قدير عرفته سوح المحاكم بجرأته ومهارته وانتخب نقيبا للمحامين ، كما انتخب عضوا في المجامع العلمية العربية .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢							■			
٣						■				■
٤			■	■					■	
٥					■			■		
٦					■					
٧		■							■	
٨						■	■	■		
٩	■		■	■						
١٠										■

أفقي

١ – مطرب عربي.
٢- في البحر/ سهل أخضر.
٣- في الصحراء(م)/ من الأحرف(م).
٤- نغمة موسيقية(م)/ أجرد.
٥- لامع/ من المخلوقات/ حسم.
٦- يرفض بإباء/ قبل النوم.
٧- اهتزاز.
٨- يخفيه/ سائل الحياة.
٩- يقطنون.
١٠- فرقة غنائية خليجية.

عمودي

١- ممثلة عالمية حاصلة على أوسكار أفضل ممثلة.
٢- أول الليل/ غرور.
٣- حيوان مفترس/دقات الجرس.
٤- يفك / من أجزاء اليد(م).
٥- مشوق/ تعشق.
٦- لقياس المساحة/ مالح/ متشابهة.
٧- من الحشرات(م)/ متشابهة.
٨- في الصحراء/ من المخلوقات(م)/مادة قاتلة.
٩- جواب/ ملء(م)/ صوت القنابل.
١٠- خض/ يأخذن باليد.